رئيس الجمهورية لدى لقائه قائد الجيش الباكستاني:

ايران تريد حدوداً إقتصادية آمنة مع باكستان

تعاني باكستان من أزمات إقتصادية كبيرة منها أزمة الغاز، ولهذا فإن إيران تعد خيارا جيدا نظرا لتنوع مصادر الطاقة لديها

الوفاق- إلتقى رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، قائد الجيش الباكستاني اللواء عاصم منير والوفد المرافق له أمس الأحد في طهران، وبحث معه أهمية تطوير التعاون الإقتصادي بين البلدين الجارين، وما سيعود به هذا التعاون على شعبيهما من منافع، خصوصاً في ظلّ الأزمات الشائكة والنقص في موارد الطاقة الذي تعاني منه الجارة الجنوبية الشرقية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

السيد رئيسي أكد خلال اللقاء على ان استراتيجية إيران قائمة على تحويل الحدود الأمنية إلى حدود اقتصادية آمنة، معتبرا تطوير الأسواق الحدودية والتعاون في قطاع الطاقة مع باكستان من سبل تحقيق هذه الاستراتيجية.

تأتي إشارة رئيس الجمهورية الى موضوع تأمين الحدود بين البلدين ودور هذا الأمر في تعزيز التعاون الإقتصادي بعد مماطلة الجانب الباكستاني بإستكمال خط أنبوب إقتصادي كان يحمل اسم "مشروع السلام" الموقع بين البلدين في العام ٢٠١٠ والذي كان يهدف لنقل الغاز الى الجارة باكستان، إلاّ أنه وبعد إكتماله من طرف ايران اوقفته إسلام آباد ليصبح في طي النسيان، وجاء الموقف الباكستاني على إثر ضغوط أمريكية بهدف تكثيف العقوبات الجائرة ضد ايران.

في السياق قال السيد رئيسي خلال لقائه قائد الجيش الباكستاني، ان تعزيز العلاقات مع الدول الجارة والمسلمة يندرج ضمن أولويات السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مؤكدا على إرادة البلدين لتوسيع العلاقات الثنائية.

واضاف: ان تسريع تنفيذ الاتفاقيات الثنائية سيؤدي إلى توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري والسياسي بين إيران وباكستان.

تعزيز العلاقات مع الدول الجارة والمسلمة يندرج ضمن أولويات السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية

إستخدام الفرص والأرضيات المتاحة

وأشار رئيسي إلى محاولات الأعداء بهدف قطع العلاقات بين دول المنطقة موكدا على تعزيز التفاعلات الثنائية والإقليمية عبر إستخدام الفرص والأرضيات المتاحة وتبادل القدرات المتبادلة. بدوره أشاد قائد الجيش الباكستاني خلال اللقاء بسياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية القائمة على تعزيز العلاقات مع الجيران واعتبرها فرصة ثمينة جدا للعالم الإسلامي.

وأشار عاصم منير إلى الحدود الطويلة المشتركة بين البلدين، واعتبر توسيع العلاقات الإقتصادية والتجارية والحدودية بين البلدين بأنه يساهم في تعزيز الأوضاع الأمنية.

كما استقبل وزير الخارجية "حسين أمير عبداللهيان" قائد الجيش الباكستاني الجنرال "عاصم منير" أمس الأحد. وناقش الجانبان القضايا المشتركة وتطوير التعاون المتبادل والقضايا الإقليمية. ووصل قائد الجيش الباكستاني الجنرال "عاصم منير" الى طهران صباح السبت على رأس وفد عسكري رفيع المستوى، والتقى مع كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الجانب الأمني بين البلدين

في الجانب الأمني بين البلدين وفيما تزايدت التوترات في المناطق الغربية لباكستان التي يقطنها البلوش، قال قائد حرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي لدى استقباله قائد الجيش الباكستاني في مقر قيادة الحرس الثوري الإيراني: إننا نعتبر أمن باكستان من أمننا وسنقضي على الجماعات الإرهابية من خلال توسيع التعاون المتبادل والإجراءات المشتركة والتنسيقية.

وأكد اللواء سلامي في هذا الاجتماع الذي عقد بهدف تعزيز التفاعل والتعاون الاستخباراتي والتعليمي والعسكري والأمني ، الى جانب التعامل مع ظاهرة انعدام الأمن الحدودي ، وكذلك مجالات الوحدة والأخوة بين البلدين : ان بيئتنا الإقليمية تقع دوما تحت تأثير القوى السياسية الدولية وهناك قوى لاتتحمل وحدة وتماسك المسلمين.

وأضاف: إن تاريخ العقود الأربعة الماضية يبين أنه باستثناء حرب أوكرانيا، وقعت جميع الحروب في منطقة العالم الإسلامي، وكان احد اطراف هذه الحروب هو الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ، وبعض الدول معهم.

تحديات أمن حدودية

ووصف قائد حرس الثورة الاسلامية الصراعات التي تزعزع الأمن المحلي وظهور تحديات أمن حدودية على حدود إيران وباكستان بأنها استمرار للسياسات الخطرة لنظام السلطة لإحداث انقسامات دموية بين المسلمين، وقال انه بامكاننا من خلال جهد وإرادة واستراتيجية مشتركة ، هزيمة الاستراتيجية الشيطانية للعدو في المناطق الحدودية. وان حرس الثورة الاسلامية على استعداد من خلال المشاركة والتعاون مع الجيش الباكستاني، ترتيب الاوضاع الامنية على الحدود بين البلدين وتحويلها إلى حدود اقتصادية. بدوره أعرب اللواء عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني، عن ارتياحه لزيارته إلى إيران وأكد على أهمية زيادة التعاطي الدفاعي والأمني بين البلدين، وقال انه ومن اجل تسوية تحدي زعزعة الامن وتواجد ونشاط العناصر الإرهابية في المناطق الحدودية المشتركة بين البلدين ، نحن على استعداد لتعزيز التعاون المتبادل واستخدام أنسب الحلول للتغلب على الوضع الحالي والتقدم في المجالات الأخرى التي تهم البلدين. ووصف قائد الجيش الباكستاني هذه الزيارة بأنها تعيد إلى الأذهان ذكريات الجنرال الحاج قاسم سليماني، وأوضح: ان النقاط المشتركة بين الشعبين الباكستاني والايراني ، والتي تضرب بجذورها في مدرسة الإسلام ، هي دعامه قوية لتوسيع الوحدة والأخوة والعلاقات الثنائية بين البلدين على كافة الابعاد.

أهمية الزيارة للبلدين

وتعاني باكستان من نقص مصادر الطاقة، وشهدت في الشتاء الماضي أزمة كبيرة بسبب نقص الغاز. وكدولة نامية، فإنها بحاجة إلى مصادر الطاقة المتنوعة، ولهذا فإن إيران تعد خيارا جيدا نظرا لتنوع مصادر الطاقة لديها وبشكل خاص الغاز الطبيعي.

عام ٢٠١٠، تم توقيع اتفاق "مشروع السلام" لتوصيل الغاز الإيراني إلى باكستان، لكن بالرغم من فائدة المشروع للطرفين، إلا أن إسلام آباد لم تكمل المشروع من جانبها. ولعل أبرز أسباب تراجعها عن المشروع هي العقوبات الجائرة المفروضة على إيران، بالإضافة إلى الحالة الأمنية المتراجعة في إقليم بلوشستان الواقع على طول حدودها مع إيران.

حيث قال السفير الباكستاني السابق لدى إيران آصف علي دوراني في وقت سابق عن أهمية هذا التعاون: إن التعاون في مجال الطاقة يتعلق بمدى حاجة بلاده لذلك، وهي بحاجة ماسة فعلا. كما يعتمد على موافقة إيران على توفير الغاز بنظام الدفعات المؤجلة على غرار ما تقدمه دول مجلس التعاون لباكستان.

الخارجية تدين إزدواجية معايير الاعلام الغربي

قال المتحدث الرسمي باسم الخارجية "ناصر كنعاني" ردا على ازدواجية معايير الاعلام لدى الغربيين في تغطية المظاهرات في الاراضي الفلسطينية المحتلة: إن الإمبراطورية الإعلامية في الغرب تصم آذان العالم بكذبتها الكبيرة في الدفاع عن حرية التعبير وحقوق الإنسان، وتصف الاضطرابات والفوضى والعنف والدمار بأنها احتجاج وثورة.

*معايير امبراطورية الإعلام الغربي

واشار كنعاني في تغريدته الى الازدواجية في معايير امبراطورية الإعلام الغربي، التي تغض الطرف عن القمع والعنف ضد المتظاهرين وتصور هذه الاحتجاجات على أنها رمز للديمقراطية الزائفة في الكيان الإسرائيلي. بينما في المقابل تقوم وسائل الإعلام الغربية هذه بتغطية أصغر تجمع واحتجاج في دولة غربية غير منحازة مع الكذبة الكبيرة للدفاع عن حرية التعبير وحقوق الإنسان لتصم آذان العالم وتصف الاضطرابات والفوضى والعنف والدمار بأنها احتجاج وثورة.

قاليباف، مؤكداً عدم المساومة على وحدة أراضي البلاد:

ندعو روسيا لعدم المشاركة في زعزعة إستقرار الخليج الفارسي

سلطة إيران في الجزر الثلاث هي الضامن لاستقرار المنطقة ضد الهيمنة الأمريكية

رفض رئيس مجلس الشورى الاسلامي "محمد باقر قاليباف" البيان المشترك لدول الخليج الفارسي وروسيا بشأن الجزر الإيرانية الثلاث موضحا بأنه لن تتم المساومة على وحدة الاراضي الايرانية مع أي طرف كان. وفي جلسة مجلس الشورى الاسلامي العامة، أمس الاحد ١٦ تموز/يوليو، اعلن رئيس الشورى الاسلامي "محمد باقر قاليباف" رفض المجلس للبيان المشترك لدول الخليج الفارسي وروسيا بشأن الجزر الإيرانية الثلاث، معلنا لجيران ايران بما في ذلك روسيا مؤكدا أن الحفاظ على الاستقرار والتنمية الاقتصادية في المنطقة ممكن فقط على أساس مراعاة مبادئ حسن الجوار بما في ذلك احترام وحدة الاراضي الايرانية. ولفت قاليباف الى وحدة الاراضي الإيرانية كانت ثمنا لدماء مئات الآلاف من أنقى وأشجع الشباب الايراني موضحا بأنه لن تتم المساومة مع أي طرف في هذا الشأن مضيفا بأنه يجب ألا تقع روسيا ضحية للتوسع الجيوسياسي الغربي وحلف شمال الأطلسي الذي يقاتل ضدها، وألا تساعد البرنامج الغربي الجيوسياسي لزعزعة استقرار الخليج الفارسي.

تحييد المخططات الخطيرة للغرب

وفي اشارة الى أن إيران هي الضامن الوحيد للاستقرار في الخليج الفارسي وتحييد المخططات الخطيرة للغرب في هذه المنطقة الحساسة، ذكر قاليباف، بأن السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية الايرانية تتفاعل مع جميع الحكومات الشرعية القائمة على المصالح الوطنية مع مراعاة للمبادئ الثلاثة التالية الشرف والمنفعة والحكمة . وتابع مستطردا انه وبناء على ذلك تعمل إيران وروسيا اليوم باعتبارهما دولتين مهمتين في المنطقة على تصميم وتعزيز التعاون في مختلف المجالات على أساس المصالح المشتركة مشيرا الى انه يجب على روسيا ان تعلم ان طريق التعاون يمر عبر احترام الخطوط الحمراء للشعب الإيراني، بما في ذلك وحدة الأراضي واستمرار سيادة إيران على جزرها الثلاث تنب الصغرى وتنب الكبرى وأبو موسى.

الضامن لاستقرار الخليج الفارسي

وأشار قاليباف الى ان الوثائق التاريخية تثبت أن هذه الجزر تابعة لإيران ، والتصريحات السياسية لا يمكن أن تشوه الحقائق التاريخية. موضحا بأنه وبعد أن أصبح طريق العبور "شمال -جنوب " أحد المحاور التجارية لمصلحة الروس فان سلطة إيران في هذه الجزر هي الضامن لاستقرار الخليج الفارسي ضد الهيمنة الأمريكية. وأوضح، ان الشعب الإيراني يتوقع إظهار شراكة الروس الاقتصادية والاستراتيجية في المناصب السياسية والإعلامية أيضا والتي ستلعب دورا مهما في الثقة المتبادلة بين البلدين.

كما حذّر قاليباف من مؤامرة وسائل الإعلام والأشخاص المحسوبين على تحالف الإعلام الغربي، لافتا الى انه ليس من المقبول بأي حال من الأحوال أن يصبح الذين بذلوا كل جهودهم في العقود الاربعة الماضية بالاضرار بمصالح ايران وامنها قلقين فجأة بشأن وحدة الاراضي الايرانية .

وأكد على ان يكون الجميع في حالة تأهب في مثل هذه الحالات وتجنب الوقوع في أفخاخ الوسائل الإعلامية لتيار التشويه هذا.

الدفاع الإيرانية مستعدة لتلبية احتياجات بوليفيا

أعلن وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة العميد محمد رضا آشتياني، خلال لقائه نظيره البوليفي، استعداد صناعة الدفاع الإيرانية لتوفير الاحتياجات الدفاعية والتكنولوجيا المتقدمة لمواجهة التهديدات. وفي هذا الاجتماع الذي جرى في طهران، هنأ العميد آشتياني بعيد استقلال بوليفيا في ٦ آب /أغسطس ، الذي تحقق بعد ١٦ عاما من النضال من أجل الاستقلال، وقال: إن أميركا اللاتينية ، وخاصة دولها الثورية والمستقلة ،مهمة في السياسة الخارجية والدفاعية لجمهورية إيران الإسلامية حيث: إن علاقاتها مع البلدان الصديقة وذات التوجهات المشتركة في أميركا اللاتينية، بما في ذلك بوليفيا، مثال على العلاقات بين الدول المستقلة.

التعاون الدفاعي

واشار وزير الدفاع إلى تصريحات قائد الثورة الاسلامية خلال استقباله الرئيس البوليفي السابق، حيث قال: "إيران تدعم كل من يقف ضد التنمر، ويجب علينا الوقوف ضد سياسة الهيمنة هذه من خلال تعزيز إرادتنا وزيادة التعاون" لذا فان القدرات المتعددة للعلاقات بين البلدين يمكن أن تخدم مصالح الشعبين، وتقف ضد المتنمرين. واضاف: ما يقرب من عقدين من إقامة العلاقات الدبلوماسية والتعاون السياسي والمشاورات والتعاون التريوي والعلمي والتكنولوجي، وخاصة في مجال النانو وإنشاء المراكز الصحية والعلاجية والتعاون في مجال مكافحة المخدرات ، وكذلك التعاون الدفاعي ، تعد من بين العلاقات المتنامية بيننا والتي يمكن بالطبع تطويرها.

أخبار قصيرة

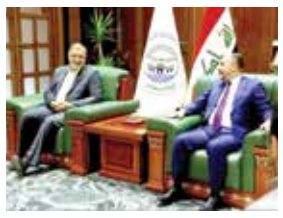

رئيسا بلديتي بغداد وطهران يبحثان التعاون الثنائي

إلتقى رئيس بلدية العاصمة الإيرانية طهران علي رضا زاكاني، بنظيره العراقي عمار موسى كاظم، خلال زيارة رسمية له لبغداد، لبحث التعاون الثنائي وتعزيز العلاقات المشتركة. وذكر بيان لبلدية بغداد ان "اللقاء تضمن مناقشة عدة ملفات للتعاون المشترك بين بلدية بغداد ورئاسة بلدية طهران منها ادارة النفايات واجازات البناء والنقل العام والمترو وتوسعة الطرق وفك الاختناقات المرورية". واضاف ان "هناك ملفات تم عرضها في وقت سابق واستكمال مناقشتها استعداداً لتفعيل العمل بها ومنها تبادل الخبرات في الملفات التي نجحت بادارتها بلدية طهران في قطاعات النظافة والماء والصرف الصحي والخدمات البلدية الاخرى".

تحضيرات كبيرة للانتخابات القادمة في خوزستان

أعلن رئيس مكتب مراقبة وتفتيش الانتخابات في خوزستان، عن اتخاذ الاستعدادات اللازمة لتنظيم شبكة مراقبة الانتخابات في المحافظة، حيث سيتولى أكثر من ١٣ ألف شخص مراقبة انتخابات اسفند من هذا العام. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس مجلس صيانة الدستور في هذا المكتب ،قال أبو الحسن معماري: بحسب آخر الأخبار المتعلقة بقانون الانتخابات، فإن عدد مندوبي المحافظة في البرلمان ١٨ شخصًا في ١٤ دائرة انتخابية. واستناداً إلى آخر التقسيمات التي تم إبلاغنا بها، ستجرى انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الثانية عشرة في ٣٠ مدينة و ٤١ دائرة بالمحافظة.

سيستان وبلوشستان تستعد لاستضافة زوار الأربعين

أعلن مساعد محافظ سيستان وبلوشستان لتنسيق الشؤون الاعمارية "منصور بيجار"، أن المعابر الحدودية في هذه المحافظة تستعد لاستضافة زوار الاربعين من خلال توفير وسائل الراحة لهم مثل الحافلات الاغاثية والخدماتية بينها سيارات الاطفاء وصهاريج الماء والحافلات. وأشار "بيجار" الذي كان يتحدث في اجتماع التنسيق مع رؤساء بلديات مدن المحافظة (جنوب شرق ايران) بمدينة زاهدان لاستقبال زوار الدول الجارة في أيام اربعين الامام الحسين (ع)، الى متابعة شؤون رفاهية الزوار، مؤكدا أنه تم لهذا الغرض زيادة امكانات المواكب والمضايف.